



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5166

التاريخ : الخميس 2020/2/20

## الفبر الرئيسي



نتنياهو: لا يُعقّل أن يعطل الفلسطينيون  
ونسبتهم 1% من العرب السلام بيننا  
وبين الـ 99% الآخرين من العرب

... ص 4

## أبرز العناوين



بينيت: سنعطي حماس فرصة أخرى ولن نطلق سراح أسرى مقابل جثث

"الشرق الأوسط": السلطة تخشى على عباس من سيناريو عرفات

الحية: كي تسقط "الصفقة" لا بد من مغادرة مربع الانقسام.. مسيرات العودة ستبقى مستمرة

خلال مؤتمر بغزة.. فصائل وقوى تجدد رفضها لـ"صفقة القرن" وتدعو لاستعادة الوحدة الوطنية

نواب ديمقراطيون يطالبون إدارة ترامب بإعادة المساعدات لقطاع غزة والأونروا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة:            |                                                                                        |
|--------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|
| 2.                 | "الشرق الأوسط": السلطة تخشى على عباس من سيناريو عرفات                                  |
| 3.                 | مقتل فتى باشتباكات بين مسلّحين والأجهزة الأمنية الفلسطينية جنوبي جنين                  |
| 4.                 | عريقات: صفقة القرن تشكل خطة للاستيطان والضم والابترئيد                                 |
| 5.                 | عشراوي تطالب بمبادرة دولية في مواجهة الحلف الأميركي - الإسرائيلي                       |
| 6.                 | الزراعة "والاقتصاد" تبدآن بمنح التراخيص للاستيراد المباشر للمنتجات من الأسواق العالمية |
| 7.                 | السلطة الفلسطينية تندد بقرار الاحتلال بناء حي يهودي ضخم بالقدس                         |
| المقاومة:          |                                                                                        |
| 8.                 | الحية: كي تسقط "الصفقة" لا بد من مغادرة مربع الانقسام.. مسيرات العودة ستبقى مستمرة     |
| 9.                 | "القسام" تنفي تلقي السنوار وعيسى تهديداً بالاغتيال                                     |
| 10.                | الاحتلال يزعم استهداف خلية قنص للجهاد الإسلامي شرق خانيونس                             |
| 11.                | "الشعبية" تحمّل أمن السلطة مسؤولية أحداث قباطية                                        |
| 12.                | خلال مؤتمر بغزة.. فصائل وقوى تجدد رفضها لـ"صفقة القرن" وتدعو لاستعادة الوحدة الوطنية   |
| 13.                | حماس تعلق مشاركتها بلجنة الحوار الفلسطيني اللبناني                                     |
| 14.                | علي بركة: صفقة ترامب هي الحلقة الأخيرة من مسلسل التآمر على القضية                      |
| الكيان الإسرائيلي: |                                                                                        |
| 15.                | بينيت: سنعطى حماس فرصة أخرى ولن نطلق سراح أسرى مقابل جثث                               |
| 16.                | جنرال إسرائيلي يدعو لإجراء محادثات مباشرة مع حماس                                      |
| 17.                | غانتس يرفض دعوة نتنياهو لمناظرة بينهما                                                 |
| 18.                | الطبيبي وليبرمان يدعوان نتنياهو إلى مناظرة تلفزيونية                                   |
| 19.                | وزراء بالليكود: نتنياهو سيفعل أي شيء للتهرب من المحكمة                                 |
| 20.                | عضوا كنيسة: إطلاق النار العشوائي في العيسوية يهدف لتئيس الفلسطينيين                    |
| 21.                | عرب الاقتحامات الإسرائيلية لـ"الأقصى" متهم بالسرقة                                     |
| 22.                | الكشف عن تحقيق إسرائيلي بشأن إمكانية تورط غانتس بقضية فساد                             |
| 23.                | "الأمن القومي الإسرائيلي" يستعد لاستقبال إسرائيليين مصابين بـ "كورونا"                 |
| 24.                | إصابة إسرائيلي رابع بفيروس كورونا                                                      |

|    |                                                                                         |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| 17 | 25. تقرير شكاوى الجنود الإسرائيليين: عنف وعنصرية وإهمال طبي                             |
| 18 | 26. تقدير إسرائيلي: إسرائيل تريد عباس ضعيفا لكن مسيطرا على الضفة                        |
| 18 | 27. تقدير: استنزاف حماس أجبر "إسرائيل" على تقديم التسهيلات لغزة                         |
| 18 | 28. تقرير: توترات في قيادة الجيش الإسرائيلي إثر قرارات كوخافي                           |
|    | <b>الأرض، الشعب:</b>                                                                    |
| 20 | 29. فروانة: 2,039 حالة اعتقال في القدس خلال 2019                                        |
| 20 | 30. نادي الأسير: الأسرى يواجهون مرحلة خطيرة جرّاء إجراءات التصييق الجديدة               |
| 21 | 31. الاحتلال يصادر صفّاً مدرسياً وينفذ اعتقالات في الضفة                                |
| 21 | 32. الشرطة الإسرائيلية تبحث عن أسلحة في حقائب أطفال فلسطينيين داخل "روضة"               |
|    | <b>الأردن:</b>                                                                          |
| 22 | 33. مؤتمر بالأردن لإطلاق حملة "العودة حقي" الدولية برعاية نيابية                        |
|    | <b>عربي، إسلامي:</b>                                                                    |
| 22 | 34. الجزائر: جدل بسبب اتهام رئيس اللجنة الأولمبية بالوقوف للنشيد الإسرائيلي             |
|    | <b>دولي:</b>                                                                            |
| 22 | 35. نواب ديمقراطيون يطالبون إدارة ترامب بإعادة المساعدات لقطاع غزة والأونروا            |
| 23 | 36. لافروف: "صفقة القرن" محاولة غير مثمرة لفرض الأمر الواقع                             |
| 23 | 37. معاداة السامية في هولندا تسجل أعلى مستويات لها على الإطلاق                          |
|    | <b>حوارات ومقالات</b>                                                                   |
| 23 | 38. فلسطين والغرب: قرن من الغدر... آفي شليم                                             |
| 26 | 39. صفقة تصفوية فاشلة!... عوني صادق                                                     |
| 27 | 40. كوخافي يسعى إلى تنفيذ عمليات متعددة الأذرع في الحروب القادمة... رون بن يشاي         |
| 30 | 41. تفاهات "كاسحة" بين اليمين الإسرائيلي وإدارة ترامب!... يهوديت أوفنهايمر وأفيغ تترسكي |
| 32 | <b>كاريكاتير:</b>                                                                       |

\*\*\*

## ١. نتتياهو: لا يُعقل أن يعطل الفلسطينيون ونسبتهم 1% من العرب السلام بيننا وبين الـ 99% الآخرين من العرب

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو، إنه "لا يستطيع" الإفصاح عن عدد المرات التي زار بها دولا عربية، مستثيا الزيارة العلنية التي أجراها إلى سلطنة عُمان، ولقاء رئيس المجلس السيادي السوداني في أوغندا.

وقال في مقابلة استثنائية مع قناة "هلا" التلفزيونية العربية التي تبث بالعبرية من داخل إسرائيل: "صدقوني أن هناك عدد من الزيارات التي أجريها للدول العربية". وقال عن التطبيع "إنه يتسارع بشكل متزايد، ليس فقط بسبب التهديد الإيراني المشترك، ولكن أيضًا بسبب شغف الدول العربية بالتكنولوجيا الإسرائيلية".

ورأى نتتياهو أن إسرائيل تعيش في وضع ممتاز مقارنة ببعض الدول العربية، بفضل الانفتاح التي تنتهجه في السياسة الخارجية، خاصة مع الدول العربية.

وقال أيضا إنه في حواراته مع الزعماء العرب "سرا وعلانية" يقترح إقامة سلام معهم قبل حل النزاع مع الفلسطينيين، ومضى يقول "سنصل أيضًا إلى تسويات وتفاهات مع الفلسطينيين، ولكن الأمر متعلق بالزعماء العرب، إنهم 99% من العالم العربي، ولا يعقل أن يُحبط 1% علاقتنا مع 99%. إذا أقمنا سلاما مع الدول العربية في تطبيع تدريجي، فسيساعدنا ذلك أيضًا على الوصول إلى السلام مع النسبة المتبقية، مع الفلسطينيين". ومع ذلك، اعترف نتتياهو أنه "لن نتوصل لإسرائيل إلى سلام كامل مع العالم العربي، حتى حل الصراع مع الفلسطينيين، ولكن يمكننا أن نبدأ بالتطبيع على الرغم من ذلك".

وكشف نتتياهو أن العرب في إسرائيل، سيتمكنون قريباً من السفر إلى المقدسات الإسلامية في السعودية، بشكل مباشر من إسرائيل. وحتى الآن، يزور العرب في إسرائيل السعودية بجوازات سفر أردنية مؤقتة، بسبب عدم وجود علاقات دبلوماسية كاملة بين إسرائيل والسعودية.

وقال نتتياهو "إنني أصنع ثورة في علاقاتنا مع العالم العربي، اليوم يُحلّق الإسرائيليون فوق المملكة العربية السعودية"، في إشارة لسماح الرياض للخطوط الجوية الهندية، بالسفر عبر أجوائها في رحلاتها المتجهة من وإلى إسرائيل، وقال نتتياهو "قبل أسبوع أصدر وزير الداخلية الإسرائيلي مرسوماً بعد التشاور معي، يسمح للإسرائيليين بزيارة السعودية، وهذا جزء من الثورة".

وقال "أعتقد أننا سنصل سريعا إلى وضع يمكّن الإسرائيليين الوصول إلى رحلات مباشرة إلى السعودية للحج، بكلفة مالية أقل من التي يدفعونها اليوم، هذا ما يجب أن يكون وهذا ما سيكون في نهاية المطاف".

ورفض نتنياهو التعليق على علاقته بالقيادة السعودية، فقال "كلما تحدثت أكثر، كلما منحتُ معلومات أقل. أعتقد الآن، أن الجميع يدرك أننا نصنع ثورة. لو قلتُ قبل 10 سنوات، أننا نقيم علاقات مع جميع الدول العربية، باستثناء دولة واحدة أو اثنتين إسلاميتين، فإن الناس كانوا يقولون إنني أتكلم هراء، لكن هذا ما يحدث اليوم".

وردًا على ما إذا كان قد تراجع عن تأييده لحل الدولتين، أجاب "لقد أخبرت الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أنني مستعد للتفاوض على أساس خطته المقترحة للسلام بيننا وبين الفلسطينيين المعروفة باسم 'صفقة القرن'. إن تردد السلطة الفلسطينية، يُسبب كارثة للشعب الفلسطيني، إن السلطة الفلسطينية لم تكن مستعدة أبدًا للتسوية، فقد توصل الرئيس ترامب إلى خطة تمنحهم الفرصة بالعيش بكرامة وطنية وتقرير المصير".

وأضاف نتنياهو "هناك شيء واحد لا أخفيه، وهو أن السيطرة الأمنية غرب نهر الأردن، ستبقى وبحق، في أيدي إسرائيل". وعلل نتنياهو ذلك بأنه "إذا لم تكن هناك -لا سمح الله- سيطرة أمنية إسرائيلية هناك، فعندها سيدخل تنظيم داعش، سيدخل إيران، ستدخل عناصر متطرفة يعادون كل ما نمثله هنا، وسيكون ذلك وبالا على السلطة الفلسطينية أيضا".

وتساءل نتنياهو "هل ينتمي ذلك إلى التعريف الكلاسيكي للدولة؟" وأجاب "في الحقيقة لا أعرف، ولكن هذا ما وضعه الرئيس ترامب، وأنا مستعد للدخول في مفاوضات على أساسه، وأعتقد أن هذا أمر صحيح".

وفي تعليقه على تطلعات الفلسطينيين بإقامة دولة على حدود الـ 1967، قال نتنياهو "لن نعود إلى الوضع الذي كان قبل العام 1967، القدس (الشرقية) على سبيل المثال، ماذا ستُعيد؟ هناك 300 ألف إسرائيلي يسكنون هناك، ماذا سنقول لهم؟ سنشردكم! هذا لن يحدث، إنه خيال". وتابع "لا يمكنك العودة إلى ما قبل 67، كما لا يمكنك العودة إلى ما قبل العام 1917، لكن هذا هو الموقف الرسمي للسلطة الفلسطينية، إنهم يقولون إنهم سيلغون وعد بلفور، إنهم يقاضون بريطانيا على وعد بلفور"، معتبرا ذلك "كارثة".

وأردف قائلا "جاء ترامب وطرح اقتراحا آخر عما يؤمن به الفلسطينيون، أعتقد أن المبدأ الأكثر أهمية هو أولاً وقبل كل شيء، الاعتراف بالواقع، والإدراك بأن هناك شعبين يعيشان جنباً إلى جنب هنا، وهناك حاجة إلى إنشاء إطار للتعايش والأمن أيضاً. إذا لم يكن هناك أمن، فإن كل شيء سينهار،

أنظر من حولك، أنظر إلى سوريا، أنظر إلى اليمن، أنظر إلى ما يحدث في العراق، أنظر حتى فيما يحدث للأسف في لبنان، ناهيك عن الأماكن الأخرى، ونقارن ذلك بالوضع في إسرائيل تحت سياستي، نحن نعيش هنا بسلام تام كبير جداً نسبياً، إن ذلك ليس وليد الصدفة، إنه ناتج عن مزيج من سياستين أنتهجهما: الأولى حازمة بشأن الأمن، والثاني الانفتاح بالسياسية الخارجية، خصوصاً مع الدول العربية".

### العرب في إسرائيل

وتطرق نتتياهو، إلى بند في "صفقة القرن" واصفا إياه بـ "الفقاعة". ويدور الحديث عن بند يقترح ضم منطقة "المثلث" في إسرائيل التي يسكنها عرب، إلى الدولة الفلسطينية المستقبلية، مقابل ضم أجزاء في الضفة الغربية إلى إسرائيل.

وأضاف "الكل يدرك أن هذا البند هراء. آخر شيء أومن به هو أنه ينبغي تشريد أي شخص من منزله، ولن يتم ذلك، ولا يوجد شيء من هذا في 'صفقة القرن'. هناك بعض العبارات الغامضة التي لا معنى لها، لأنه لا يوجد موافقة عليها من أي طرف، هذا لن يحدث".

ودعا نتتياهو العرب في إسرائيل، الذين يبلغ عددهم المليون ونصف المليون نسمة، ويشكلون 20% من إجمالي عدد السكان، أن يصوتوا له في الانتخابات الوشيكة التي ستجري في 2 مارس / آذار، مخاطباً المشاهدين العرب "إذا كنتُ رئيساً لحكومتمكم، فإن السماء هي الحدود لما يمكننا القيام به معاً".

وكشف أن "الأطباء الذين عالجوا والدي وحماتي هم من العرب في إسرائيل". وتطرق نتتياهو إلى الميزانيات التي حوّلت للعرب في إسرائيل في فترة ولايته، مهاجماً الأحزاب العربية المنضوية في تحالف "القائمة المشتركة" المناوئة له، متهما إياها بأنها "لم تفعل شيئاً للمواطنين العرب في إسرائيل".

موقع I24 News، 2020/2/19

## ٢. "الشرق الأوسط": السلطة تخشى على عباس من سيناريو عرفات

رام الله-كفاح زبون: ارتفعت جدية التخوفات الفلسطينية على حياة الرئيس محمود عباس بعد اعتماد الحكومة الإسرائيلية خطاباً يريد أن يظهره غير ذي صلة بالنسبة لعملية السلام. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، إنهم يريدون جعله غير ذي صلة، كما فعلوا مع الرئيس الشهيد ياسر عرفات.

وحذر عريقات، أمس، من المس بحياة الرئيس عباس، متهماً الحكومة الإسرائيلية بانتهاج سياسة عنصرية تهدف إلى تدمير السلطة الوطنية. وأضاف، أن «نتنياهو وترمب يريدان تدمير السلطة. يريدان سلطة خدماتية لشعبنا تحت السيادة الإسرائيلية».

وتصريحات عريقات هي الأحدث وتأتي من مسؤول رفيع ومقرب من عباس، ضمن سلسلة تصريحات لمسؤولين فلسطينيين اتهموا إسرائيل بالسعي للتخلص من الرجل الثماني. وتسيطر هذه الفكرة على عقول مقربين من عباس منذ رفضه خطة السلام الأميركية المعروفة باسم صفقة القرن، ويعززون نظريتهم هذه بما واجهه سلفه، الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. وسجل أحدث هجوم ضد الرئيس الفلسطيني من قبل المندوب «الإسرائيلي» الدائم لدى الأمم المتحدة داني دانون، الذي دعا ضمناً إلى ضرورة إزاحة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عن منصبه.

وأشعل هذا التصريح مخاوف حقيقية في محيط عباس الذي تقدم به العمر. واتهم عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، حسين الشيخ إسرائيل بتهديد حياة عباس. وقال إن دعوات تغييبه تشبه الطريقة التي غيّبوا بها الرئيس ياسر عرفات، كما حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أحمد مجدلاوي، من مصير مماثل لعرفات. وقال مجدلاوي، إن «السيناريو القديم نفسه الذي استخدمه الاحتلال مع الشهيد عرفات يتم استخدامه حالياً مع الرئيس عباس، وهذا أمر بات واضحاً لكل الفلسطيني، و حالياً يتم وصف عباس بأنه لم يعد شريكاً للسلام ويمارس الإرهاب الدولي والدبلوماسي». والشيخ ومجدلاوي مقربان من عباس.

ولا يتوقف القلق الفلسطيني على تحذيرات سياسية، وهي تحذيرات نقلت من قبل السلطة إلى دول قريبة، مثل مصر والأردن ودول أخرى، لكن تراقب الأجهزة الأمنية الفلسطينية محاولات خلق جسم بديل.

وقال مصدر أمني لـ«الشرق الأوسط»، إن الولايات المتحدة وإسرائيل عملا خلال العامين الماضيين على إنشاء أجسام بديلة وقيادات جديدة، من خلال التواصل مع فلسطينيين في الضفة وغزة وفي الخارج. وأضاف المصدر «تملك الأجهزة الأمنية معلومات وأسماء». وبحسبه، فإن الإسرائيليين والأميركيين يحضرون لمرحلة ما بعد عباس ويأملون بتشكيل قيادة بديلة.

والتحذير من خلق قيادة بديلة ليس أمراً سرياً؛ فقد بثته الرئاسة الفلسطينية في بيانات متتالية. لكن الفلسطينيين لا يعرفون، بمن فيهم مسؤولون، كيف سيتم ترتيب الوضع الداخلي فعلاً في مرحلة ما بعد عباس.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/20

### ٣. مقتل فتى باشتباكات بين مسلّحين والأجهزة الأمنية الفلسطينية جنوبي جنين

جنين - سامر خويرة: توفي فتى فلسطيني، صباح يوم الأربعاء، متأثراً بجروح أصيب بها خلال اشتباك مسلّح بين مسلّحين والأجهزة الأمنية الفلسطينية في بلدة قباطية جنوبي جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة، أمس الثلاثاء..

وقال محافظ جنين أكرم رجوب، لـ"العربي الجديد"، إنّ "المعلومات التي كانت متوفرة للأمن الفلسطيني أنّ استعراضاً عسكرياً كان يخطط له في بلدة قباطية جنوبي جنين خلال استقبال أسير، فتدخل الأمن الفلسطيني لمنع فوضى السلاح، فتعرضت عناصر الأمن لرشق بالحجارة من الشبان الصغار، ولاحقاً وقع تبادل لإطلاق النار".

من جهته، طالب رئيس بلدية قباطية بلال عساف، بـ"إجراء تحقيق مهني ومستقل حول الأحداث المؤسفة التي شهدتها البلدة وتسببت بمقتل الفتى زكارة، وإصابة شاب آخر بجروح خطيرة لا يزال يرقد في العناية المركزة إثرها".

العربي الجديد، لندن، 2020/2/19

### ٤. عريقات: صفقة القرن تشكل خطة للاستيطان والضم والابرتايد

أريحا: قدم أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، لوفد من مجلس العموم البريطاني، شرحاً عن آخر المستجدات على ضوء طرح إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ما سمي بصفقة القرن، مشدداً على أنها لا تشكل خطة للسلام بل تشكل خطة للاستيطان والضم والابرتايد. كما قدم عريقات وثائق للوفد بينت أن خطة الضم والاستيطان، احتوت على أكثر من 300 مخالفة للقانون الدولي، إضافة إلى ملف مُلخص للخطة مع خرائط ووثائق أخرى.

وأكد عريقات أن عقد مؤتمر دولي للسلام، بات يُشكل المدخل الوحيد للإبقاء على مبدأ الدولتين وإمكانية تحقيق السلام الدائم والعاقل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/19

### ٥. عشاوي تطالب بمبادرة دولية في مواجهة الحلف الأمريكي - الإسرائيلي

رام الله: أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي، ضرورة أن تقود فرنسا مبادرة دولية مبنية على القواعد الأساسية لمتطلبات السلام المستند إلى القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، لمواجهة الخطة الأميركية الكارثية والمنحازة للاحتلال، والتي تقضي على احتمالات السلام.

وطالبت عشراوي خلال استقبالها القنصل الفرنسي العام الجديد رينيه تروكار، بمقر المنظمة، في مدينة رام الله، اليوم الأربعاء، فرنسا بتنفيذ تعهدها السابق بالاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس على حدود 1967.

وأكدت عشراوي أهمية تشكيل ائتلاف دولي في مواجهة القوى المناهضة للسلام التي يمثلها الحلف الإسرائيلي - الأميركي، مشيدة بدور باريس الفاعل على المستوى الإقليمي والأوروبي، وموقفها الأخير المناهض لـ "صفقة القرن" الأميركية في مجلس الأمن الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/19

#### ٦. الزراعة "والاقتصاد" تبدآن بمنح التراخيص للاستيراد المباشر للمنتجات من الأسواق العالمية

رام الله: أعلنت وزارتتا الزراعة والاقتصاد الوطني، مساء اليوم الأربعاء، عن البدء الفوري بالاستيراد المباشر للثروة الحيوانية بما في ذلك العجول ولجميع المنتجات والسلع التجارية من جميع دول العالم دون معيقات، وذلك بمنح التراخيص اللازمة للمستوردين وفقا لاحتياجات السوق الفلسطينية، حيث تم استيراد أول شحنة من العجول من البرتغال بشكل مباشر.

جاء ذلك عقب سلسلة من المباحثات المباشرة وغير المباشرة عبر أطراف دولية، أسفرت عن تراجع إسرائيل عن إجراءاتها غير القانونية بمنع الاستيراد المباشر للعجول من الأسواق العالمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/19

#### ٧. السلطة الفلسطينية تندد بقرار الاحتلال بناء حي يهودي ضخم بالقدس

عمان - نادية سعد الدين: نددت السلطة الفلسطينية بقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بناء حي يهودي ضخم على أرض مخصصة لأن تكون جزءا من الدولة الفلسطينية المستقلة، عبر هدم عشرات المنازل وطرد 15 عائلة فلسطينية تسكنها حاليا في شمال القدس المحتلة، وتحويل مطار قلنديا إلى مدينة استيطانية جديدة، مما اعتبرته "استلابا للتاريخ وانتهاكا للقانون الدولي".

واعتبرت "الخارجية الفلسطينية" أن "التوسع الاستيطاني في شمال القدس دليل فشل المجتمع الدولي في تحقيق السلام على أساس حل الدولتين وفقاً للقرارات الأممية والمرجعيات الدولية".

وقالت إنها "تتواصل مع المجتمع الدولي والمحاكم الدولية المختصة، وفي مقدمتها المحكمة الجنائية الدولية، لوقف الاستيطان الإسرائيلي، في ظل تنفيذ هذا المخطط الاستيطاني البشع وغيره من المشاريع الاستيطانية الإحلالية التي تنفذ في جنوب وشمال الضفة الغربية المحتلة". ودعت المجتمع الدولي "لإدراك حقيقة مضيّ سلطات الاحتلال في حسم قضايا الوضع النهائي التفاوضية بناء على

الخطّة الأميركية من جانب واحد وبقوة الاحتلال، بعيداً عن أية مفاوضات أو مؤتمرات سلام أو مواقف وقرارات دولية".

الغد، عمّان، 2020/2/20

#### ٨. الحية: كي تسقط "الصفقة" لا بد من مغادرة مربع الانقسام.. مسيرات العودة ستبقى مستمرة

غزة - قنا: أعلنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن مسيرات العودة في غزة ستبقى مستمرة وأنها ستستأنف الشهر المقبل. وأكد خليل الحية القيادي في الحركة خلال مؤتمر نظمته حركة الجهاد الإسلامي بمدينة غزة رفضاً لـ "صفقة القرن" أن فلسطين لا تقبل القسمة ولا التجزئة، مشدداً على أن "صفقة القرن" كي تسقط لا بد من مغادرة مربع الانقسام.

ودعا إلى انعقاد مؤتمر وطني لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من القضية الفلسطينية في حال لم يتمكن الفلسطينيون من عقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الحية "إن الخطاب الوطني الفلسطيني يتراجع من يوم إعلان الصفقة"، مؤكداً أن مواجهة الصفقة تحتاج إلى "عمل حقيقي وطني يقف أمامها".

وطالب الحية جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية بالنزول إلى الشوارع والانتفاض ضد الصفقة وقال "إذا كان شعبنا يملك الانتفاض ضد الصفقة فالمطلوب خطوات وطنية حقيقية وعلى الولايات المتحدة أن تشعر أن مصالحها في المنطقة يمكن أن تتضرر وعلى الاحتلال أن يدرك أن الأرض ستتقلب عليه إذا تقدم خطوة في تطبيق الصفقة".

الشرق، الدوحة، 2020/2/19

#### ٩. "القسام" تنفي تلقي السنوار وعيسى تهديداً بالاغتيال

غزة- "القدس العربي": أكد مصدر في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، عدم صحة ما تردد حول نقل الوفد الأمني المصري، تحذيرات لقيادة الحركة، حول وجود نية إسرائيلية لاغتيال قائد الحركة في غزة يحيى السنوار والقيادي البارز في الجناح العسكري للحركة مروان عيسى.

ونقل موقع "فلسطين الآن" المقرب من حماس عن المصدر قوله إن "الحديث عن اغتيال القادة السنوار وعيسى يدل على عجز وارتباك الاحتلال وهي رسائل فارغة".

وأضاف المصدر: "قادتنا مشاريع شهادة، وتلويح العدو لا يخيف أي طفل فلسطيني، وعلى قيادة العدو الفاشلة أن تجد حلاً لبالونات غزة قبل أن تفكر بقرار لا تطبيق دفع ثمن تبعاته"، وتابع حديثه مستشهداً بالمثل الشعبي: "أعلى ما في خيلهم يركبوا".

جاء ذلك عقب تقارير ذكرت أن الوفد المصري الذي زار قطاع غزة مؤخراً، عطل قراراً إسرائيلياً باغتيال القياديين في حماس السنوار وعيسى، باعتبارهما مسؤولين عن التصعيد الأخير في غزة.  
القدس العربي، لندن، 2020/2/20

#### ١٠. الاحتلال يزعم استهداف خلية قنص للجهاد الإسلامي شرق خانينوس

غزة - الرأي: زعم الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي "أفيخاي أدري" أن قوات الجيش استهدفت خلية قنص تابعة لحركة الجهاد الإسلامي بغزة.  
وادعى أدري، اليوم الأربعاء، أن قوات جيش الاحتلال رصدت خلية قنص تابعة للجهاد الإسلامي قامت بإطلاق النار من منطقة خانينوس جنوب القطاع باتجاه قوات الاحتلال في أراضيها المحتلة. وزعم أنه ردّاً على ذلك أغارت قوات جيش الاحتلال على خلية القنص لإزالة التهديد، مشيراً على أنه سيتم نشر تفاصيل أوفى لاحقاً.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/19

#### ١١. "الشعبية" تحمّل أمن السلطة مسؤولية أحداث قباطية

غزة: حملت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أجهزة أمن السلطة المسؤولية عن الأحداث المؤسفة التي شهدتها بلدة قباطية في جنين، داعية للتحقيق الفوري في ظروف استشهاد الشاب صلاح زكارنة، وتقديم مرتكبيها للعدالة. وتقدمت الجبهة في بيان صحفي صدر عنها الأربعاء، بخالص العزاء إلى عائلة الشاب المغدور، متمنية الشفاء العاجل للجرحى. واعتبرت الجبهة أن التعامل الأمني والذي صاحبه اقتحام عشرات أفراد الأجهزة مدججين بالسلاح والهرافات احتفالاً وطنياً أقيم بمناسبة تحرير أحد الأسرى في البلدة هو السبب المباشر لهذه الأحداث المؤسفة. ودعت السلطة إلى التفريق ما بين أحداث الشغب والفوضى الأمنية التي دائماً ما تيرر السلطة ممارساتها فيها، وبين مناسبة وطنية يتوحد فيها الجميع احتفالاً بتحرير أحد أبطال شعبنا.

فلسطين أون لاين، 2020/2/19

#### ١٢. خلال مؤتمر بغزة.. فصائل وقوى تجدد رفضها لـ"صفقة القرن" وتدعو لاستعادة الوحدة الوطنية

غزة/ جمال غيث: جددت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية، رفضها المطلق لخطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المعروفة باسم "صفقة القرن" الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية، داعية لاستعادة الوحدة الوطنية على قاعدة المقاومة والتمسك بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بعد فشل

مشروع التسوية والاعتراف بـ(إسرائيل). ودعا هؤلاء، في اختتام المؤتمر الوطني الذي نظّمته حركة الجهاد الإسلامي اليوم في فندق الكومودور غرب مدينة غزة، والذي جاء بعنوان: "فلسطين لا تقبل القسمة ولا التجزئة"، لسحب الاعتراف بالاحتلال الإسرائيلي وإنهاء اتفاقية "أوسلو".

وحدث عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، على ضرورة إعادة بناء منظمة التحرير، وإعادة الاعتبار للمشروع الوطني الفلسطيني بعد الضرر والتهتك الذي أصابه بسبب مسيرة التسوية. ودعا البطش خلال تلاوة توصيات المؤتمر، لإلغاء لجنة التواصل مع المجتمع الصهيوني التي شكلتها منظمة التحرير، وتضعيد التحركات الجماهيرية والشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس والأراضي المحتلة عام 48، وجميع الساحات العربية والدولية. وحضر المؤتمر الوطني، قادة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية ووجهاء ومخاتير وممثلين عن مؤسسات المجتمع المدني، ولفيف من أبناء قطاع غزة، رافعين أعلام فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2020/2/19

### ١٣. حماس تعلق مشاركتها بلجنة الحوار الفلسطيني اللبناني

بيروت: أكد نائب المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان جهاد طه على ضرورة تمثيل كل الأطر الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني خدمة للمصلحة اللبنانية الفلسطينية، وتعزيزاً لروح التعاون والحوار الأخوي في مقاربة ومعالجة جميع القضايا الخاصة بالوجود الفلسطيني في لبنان.

وأكد طه في بيان صحفي، أنّ حماس علقت مشاركتها في لقاء اليوم للجنة الحوار اللبناني الفلسطيني بعد تجاهل تمثيل القوى الإسلامية وأنصار الله الذين هم جزء من، "هيئة العمل الوطني الفلسطيني المشترك" ويحضرون لقاءاتها الدورية المركزية.

وشدد على أنّ حماس حريصة على إنجاح عمل لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، ولهذا كانت قد أجرت سلسلة من الاتصالات قبل انعقاد اللقاء المزمع عقده اليوم الأربعاء 19/2/2020 لتدارك ومعالجة هذه الإشكالية التي نأمل معالجتها في اللقاءات القادمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/2/19

### ١٤. علي بركة: صفقة ترامب هي الحلقة الأخيرة من مسلسل التآمر على القضية

بيروت: شدّد عضو مكتب العلاقات العربية والإسلامية في حركة "حماس" علي بركة على تمسك حركته بحق العودة، مؤكداً أنّ "الشعب الفلسطيني لن يتخلى عنه؛ لأنه حق مقدس".

وأشار -في حوار خاص أجرته معه شبكة "لاجئ نت" الإخبارية- إلى أن صفقة القرن هي الحلقة الأخيرة من مسلسل التآمر على الشعب الفلسطيني والقضية، الذي بدأ منذ عام 1897 عندما انعقد المؤتمر الصهيوني الأول في بازل بسويسرا وقرر العمل على إقامة وطن قومي لليهود على أرض فلسطين.

وطالب بركة بوضع استراتيجية فلسطينية عربية وإسلامية لمواجهة صفقة القرن وإسقاط مشاريع التوطين ودعم حق العودة، مشيراً إلى أن الصفقة تستهدف حق العودة وترفض عودة أي لاجئ فلسطيني إلى دياره الأصلية التي أخرج منها عام 1948 وهي تدعو إلى توطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول المضيفة وخصوصاً الدول العربية.

وأكد أن الصفقة لا تستطيع أن تلغي حق العودة. وأضاف أن المخيمات الفلسطينية هي محطات نضالية على طريق العودة إلى فلسطين، ويجب المحافظة عليها باعتبارها ترمز اليوم إلى قضية اللاجئين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/2/19

#### ١٥. بينيت: سنعطي حماس فرصة أخرى ولن نطلق سراح أسرى مقابل جثث

عبّر رئيس تحالف أحزاب اليمين المتطرف "إلى اليمين" ووزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينيت، عن رفضه لخطة "صفقة القرن" التي يطرحها الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وهدد بتصعيد العدوان على غزة وتصعيد الغارات ضد إيران في سورية.

وقال بينيت، في مقابلة أجراها معه موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني يوم الأربعاء، إن "خطة ترامب تذكر تعبير 'دولة فلسطينية' 159 مرة، وتعبير السيادة 13 مرة فقط. ومن يوهم نفسه ويعتقد أننا لا نتجه نحو دولة فلسطينية، مخطئ".

واعتبر بينيت أنه "لن أسمح بتسليم سنتمتر من أراضي أرض إسرائيل إلى العرب. ويوجد في خطة ترامب خطر هائل وتوجد فيها فرص هائلة (لضم مناطق بالضفة الغربية إلى إسرائيل). وينبغي التصرف بشكل صحيح".

وتابع بينيت، مستغلاً المقابلة لغايات انتخابية، أنه "من دون بينيت إلى جانب نتنياهو، لن يفرضوا هنا سيادة على متر واحد من الأرض. والاحتمال الوحيد أن يفرض نتنياهو السيادة على متر واحد من الأرض هو بوجود بينيت قوي".

وبحسب بينيت، فإن "جميع الأحزاب ضدنا في هذه الانتخابات، وجميعهم يريدون إيقاف اليمين الأيديولوجي والصهيونية الدينية. وهم يدركون أننا المحرك الأيديولوجي للمعسكر القومي كله،

ويدركون أنه من دوننا سيتم تسليم مناطق (للفلسطينيين)، ويكررون الإفراج عن مخربين، وتعيين قضاة ذوي ميول يسارية".

وتطرق بينيت إلى التهدة في قطاع غزة، وقال "إننا نمنح المزيد من الوقت، وفرصة لحماس"، مضيفاً أنه "بعد 20 عاماً من القذائف الصاروخية والإزعاج غير المتوقع، نُعدّ خطة لتغيير جذري للوضع. وإذا استأنفوا الأعمال العدائية، سيكون بانتظارهم ربيع مؤلم جداً. ولن أقول ماذا سيحدث وكيف سيحدث. والكرة لديهم".

وأضاف أنه "إذا استأنفوا (إطلاق) البالونات والقذائف الصاروخية، فسنغلق مساحة الصيد مرة أخرى. وإذا تم الحفاظ على التهدة، مثلما هو حاصل في الأيام الأخيرة، فسيكون الوضع جيداً بالنسبة لهم".

وفيما يتعلق بتبادل أسرى، تستعيد إسرائيل فيها جثتي الجنديين هدار غولدين وأورون شاؤول، قال بينيت إن "المفهوم كله الذي استخدم في السنوات الخمس الأخيرة لم ينجح في إعادة جثتي هدار وأورون. وأنا أعمل على خط آخر. لا أريد الدخول في مسار مشابه بشأن تحرير مخربين مقابل جثث. وأسعى إلى ممارسة رافعات ضغط ذكية عليهم. فقد توقفنا عن إعادة نشطاء حماس بعد تجاوزهم السياج. وإنما نسجنهم ونحاكمهم. وأريد أن نتصل عائلاتهم مع هنية والسنوار وتقول لهما إنهم لا يرون أبنائهم بسببهما".

وفيما يتعلق بإيران، قال بينيت إنه "صعدنا الضغط ضد إيران في سورية وفي جميع الأماكن، حتى يخرجوا من سورية".

عرب 48، 2020/2/19

#### ١٦. جنرال إسرائيلي يدعو لإجراء محادثات مباشرة مع حماس

دعا قائد كبير سابق في جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأربعاء، إلى إجراء محادثات مباشرة مع حركة حماس. وقال نائب قائد أركان الجيش الأسبق يائير جولان، "إذا أرادت إسرائيل إتمام إجراءات تفاهات مع حركة حماس عليها الجلوس مع قيادتها على نفس الطاولة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/19

#### ١٧. غانتس يرفض دعوة نتنياهو لمناظرة بينهما

أعلن رئيس كتلة "كاحول لافان"، بيني غانتس، يوم الأربعاء، عن رفضه محاولة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، منع محاكمته، وذلك إثر تقارير تحدثت عن أن نتنياهو سيسعى إلى

سن "القانون الفرنسي" الذي يقضي بمنع محاكمة رئيس حكومة أثناء ولايته، كما وصف دعوة نتنياهو لمناظرة معه بأنها "خدعة إعلامية لن أشارك فيها".  
ورد نتنياهو على رفض غانتس مناظرة تلفزيونية معه، بالقول إن "غانتس يخاف وهو يعرف السبب. وإسرائيل بحاجة إلى قائد قوي وليس جباناً. وإسرائيل بحاجة إلى حكومة يمين قوية وليس إلى حكومة تعتمد على القائمة المشتركة. وإذا كان غانتس يخاف من مواجه مع رئيس الحكومة فكيف سيواجه التحديات الكبرى أمام دولة إسرائيل؟ وأكرر دعوتي لغانتس: تعال إلى مناظرة معي".

عرب 48، 2020/2/19

#### ١٨. الطيبي وليبرمان يدعوان نتنياهو إلى مناظرة تلفزيونية

رام الله- ترجمة خاصة بـ"القدس" دوت كوم- دعا أحمد الطيبي عضو الكنيست الإسرائيلي عن القائمة العربية المشتركة، يوم الأربعاء، بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود، إلى مناظرة تلفزيونية قبل الانتخابات التي ستجري في الثاني من الشهر المقبل. وتأتي تغريدة الطيبي في وقت طالب فيه أيضاً أفيغدور ليبرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا، نتنياهو، بمناظرة تلفزيونية.

القدس، القدس، 2020/2/19

#### ١٩. وزراء بالليكود: نتنياهو سيفعل أي شيء للتهرب من المحكمة

يسعى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى مواصلة التهرب من محاكمته بتهم فساد خطيرة.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الأربعاء، عن وزراء رفيعي المستوى من حزب الليكود، الذي يتزعمه نتنياهو، قولهم إنه في حال فوز كتلة أحزاب اليمين والحريديين بـ61 عضو كنيست، فإن نتنياهو سيدفع إلى سن "القانون الفرنسي"، الذي يمنع محاكمته طالما يتولى منصب رئيس الحكومة. وأضاف الوزراء أنفسهم، الذين لم تذكر الصحيفة هويتهم، أن الإمكانية الأخرى، في حال تشكيله الحكومة، هي أن يطلب مجدداً الحصول على حصانة من الكنيست بهدف تأجيل محاكمته إلى ما بعد نهاية الولاية المقبلة. وقال الوزراء إن "نتنياهو سيفعل أي شيء كي لا يرى القضاة. والفوز (في الانتخابات) يعني أنه سيفعل أي شيء كي لا يُحاكم".

عرب 48، 2020/2/19

## ٢٠. عضوا كنيسة: إطلاق النار العشوائي في العيسوية يهدف لتئيس الفلسطينيين

الناصرة - "القدس العربي": أبرق النائبان عايدة توما - سليمان وعوفر كسيف (الجبهة، القائمة المشتركة) برسالة لوزير الأمن الداخلي الإسرائيلي غلعاد أردان، يطالبانه فيها بفتح تحقيق رسمي بحادث إطلاق الرصاص المطاطي على الطفل مالك عيسى وإصابته إصابة خطيرة في عينه خلال عودته من الدوام المدرسي يوم السبت الماضي في حي العيساوية شرقي القدس. وفي تعقيبهما على الحادثة قال النائبان في بيان مشترك إن هذه ليست المرة الأولى التي تقوم بها قوات الشرطة الإسرائيلية بإطلاق النار وإصابة طفل فلسطيني. ونوها بأن "الأمر ينكر ويعكس سياسة احتلالية تتمثل في استخدام النار والقوة ضد الفلسطينيين بهدف تئيسهم وترحيلهم من منازلهم وأحيائهم".

القدس العربي، لندن، 2020/2/19

## ٢١. عزاب الاقتحامات الإسرائيلية لـ"الأقصى" متهم بالسرقة

القدس المحتلة: تتهم شرطة الاحتلال الإسرائيلية، العضو السابق في الكنيسة (البرلمان الإسرائيلي) عن حزب " الليكود"، وعزّاب الاقتحامات للمسجد الأقصى، الحاخام يهودا غليك بالسرقة. وقالت الشرطة الإسرائيلية، في تصريح مكتوب وصلت نسخة منه لوكالة الأناضول إنها اعتقلت الحاخام غليك مساء أمس (الثلاثاء) من منزله. وأضافت "قامت الشرطة بأعمال تفتيش في شقته، بالاستناد إلى أمر محكمة". وتابعت إن غليك "متهم بالسرقة وعرقلة إجراءات قضائية".

القدس العربي، لندن، 2020/2/19

## ٢٢. الكشف عن تحقيق إسرائيلي بشأن إمكانية تورط غانتس بقضية فساد

رام الله - ترجمة خاصة بـ"القدس" دوت كوم - كشفت صحيفة ידיעות أحرونوت العبرية، اليوم الخميس، عن وجود توجهات لدى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أفحاي ماندلبليت، لفتح تحقيق في قضية احتيال كبيرة قد يكون بيني غانتس زعيم حزب أزرق - أبيض، متورط فيها. وبحسب الصحيفة، فإن القضية تتعلق بما عرف باسم "شركة البعد الخامس" والتي كان يديرها غانتس سابقاً. مشيرةً إلى أنه حتى الآن لا يوجد ما يثبت تورط غانتس في ملف الفساد الخاص بالشركة.

القدس، القدس، 2020/2/20

## ٢٣. "الأمن القومي الإسرائيلي" يستعد لاستقبال إسرائيليين مصابين بـ "كورونا"

أكدت القناة العبرية الـ13، يوم الأربعاء، أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو اجتمع بمجلس الأمن القومي الإسرائيلي وبعض وزراء حكومته في مستشفى شيبا بمنطقة تل في مدينة تل أبيب، بشكل استثنائي، استعدادا لاستيعاب الإسرائيليين من سفينة "دايموند برنيسيس" السياحية في اليابان، المحجور على ركبها بسبب فيروس "كورونا" الجديد، خاصة وأن المئات من ركبها مصابين بهذا الفيروس.

وأشارت القناة العبرية على موقعها الإلكتروني إلى أن إسرائيل تحاول الانتهاء من تجهيز غرف خاصة للحجر الصحي لاستيعاب مواطنيها العائدين من السفينة اليابانية.

الأيام، رام الله، 2020/2/19

## ٢٤. إصابة إسرائيلي رابع بفيروس كورونا

رام الله - ترجمة خاصة بـ"القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - أعلن فجر اليوم الخميس، عن إصابة إسرائيلي رابع، من بين المتواجدين على متن السفينة السياحية "دايموند برنيسيس"، بفيروس كورونا. وبحسب موقع صحيفة يديعوت أحرونوت، فإن الفحوصات الطبية التي أجريت على الركاب الإسرائيليين، أظهرت إصابة شخص رابع. مشيراً إلى أنه سيتلقى العلاج في مستشفى باليابان حيث تتمركز السفينة، وأنه لن يعود مع باقي الإسرائيليين إلى تل أبيب كما هو مخطط له اليوم.

القدس، القدس، 2020/2/20

## ٢٥. تقرير شكاوى الجنود الإسرائيليين: عنف وعنصرية وإهمال طبي

القدس المحتلة: دلّ تقرير نشرته وزارة الأمن الإسرائيلية اليوم، الأربعاء، على تصاعد حالات العنف والعنصرية من جانب ضباط في الجيش الإسرائيلي بحق جنودهم، خلال العام الفائت. وقال تقرير مفوض شكاوى الجنود في الجيش الإسرائيلي للعام 2019، إنه تم تقديم 6114 شكوى، تبين 59% منها أنها موثوقة. وتطرقت 31% من الشكاوى إلى تعامل الضباط مع الجنود، و13% من الشكاوى تتعلق بالمجال الطبي.

وأفاد التقرير بأن 55% من الشكاوى قدمها جنود نظاميون. وتبين أن عدد الشكاوى التي قدمها جنود وضباط في الخدمة الدائمة لم يتراجع وبلغ عددها 750.

وكالة سما الإخبارية، 2020/2/19

## ٢٦. تقدير إسرائيلي: إسرائيل تريد عباس ضعيفا لكن مسيطرا على الضفة

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "إسرائيل معنية بوجود رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ضعيفا، لكنها تريد مسيطرا على الضفة الغربية، رغم وجود قناعة إسرائيلية بأن أي خطوة ضم في الضفة ستنتسب بمظاهرات شعبية، ولكن يمكن استيعابها. وبعض النظر عما سيحصل، فإن عباس -بعكس سلفه ياسر عرفات- سيمنع الشارع الفلسطيني من الذهاب لخيارات عنيفة وقاسية ضد إسرائيل".

وأضاف شلومي ألدان بمقاله على موقع المونيتور، ترجمته "عربي 21"، أن "عباس توقع اندلاع احتجاج جماهيري يعم شوارع رام الله وجنين ونابلس والخليل في أعقاب إعلان صفقة القرن، وهم يرون حلم الدولة التي وعدهم بها يتبخر، دون الذهاب لتنفيذ عمليات مسلحة، رغم أن الصفقة وجهت ضربة قاسية لعباس؛ لأنه منذ انتخابه رئيسا وعد الفلسطينيون بإقامة دولة فلسطينية بطرق السلام، وليس بالانتفاضة كما حاول عرفات ذلك".

موقع "عربي 21"، 2020/2/20

## ٢٧. تقدير: استنزاف حماس أجبر "إسرائيل" على تقديم التسهيلات لغزة

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "حركة حماس استطاعت بعد خمسة أيام من استنزاف إسرائيل أن تحصل منها على تسهيلات إنسانية غير مسبقة في قطاع غزة، وبعد أن رفعت مصر أسعار الغاز الطبيعي الوارد إلى قطاع غزة، فقد شعرت حماس أنها محشورة في الزاوية، وفي هذه الحالة صدّرت أزمته باتجاه إسرائيل، كما هي العادة منذ سنوات".

وأضاف أليئور ليفي، مراسل الشؤون الفلسطينية في صحيفة يديعوت أحرونوت، في تقريره الذي ترجمته "عربي 21"، أن "إسرائيل سارعت إلى فتح أدراجها، وقررت إدخال كميات كبيرة من الغاز الطبيعي وإطارات السيارات والأموال النقدية ومواد البناء إلى قطاع غزة، من أجل منع التصعيد غير المرغوب به، على الأقل في المرحلة الحالية، حتى إن تصاريح الدخول لإسرائيل تم زيادتها بصورة دراماتيكية، وهكذا تتجح طريقة الضغط التي تمارسها حماس مرة بعد أخرى".

موقع "عربي 21"، 19

## ٢٨. تقرير: توترات في قيادة الجيش الإسرائيلي إثر قرارات كوخافي

تثير قرارات رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفياف كوخافي، بشأن فصل شعبة التخطيط إلى شعبتين منفصلتين، توترا في قيادة الجيش، كونها تغير وجه هيئة الأركان العامة، وتزعزع صلاحيات من

ضباط كبار، حسبما ذكر موقع "واللا" الإلكتروني يوم الأربعاء. وتأتي هذه التغييرات في إطار إعلان كوخافي، الأسبوع الماضي، عن خطة "تنوفا" العسكرية للسنوات الأربع المقبلة. وأطلق على إحدى الشعبتين اسم شعبة بناء قوة متعددة الأذرع، وعلى الثانية اسم الشعبة الإستراتيجية وإيران. كذلك تقرر نقل المسؤولية عن "قيادة العمق" إلى قائد الكليات العسكرية. وبين قرارات كوخافي، تعيين ضابط برتبة لواء قائدا لشعبة بناء القوة المتعددة الأذرع، تكون مهمته تسريع إجراءات وتمكين العلاقات بين الأذرع والشعب المختلفة، من أجل دفع خطط ومشاريع، خلال ولاية كوخافي.

ولفت المحلل العسكري في "واللا"، أمير بوحبوط، إلى أن "هذه مهمة معقدة، لأن اللواء الأرفع، بعد رئيس أركان الجيش، هو نائبه، المسؤول عن بناء القوة في الجيش الإسرائيلي كله. وعندما يتم تعيين لواء لا يخضع له مباشرة ويعمل في مجال بناء القوة، فإنه سينخر بشكل أوتوماتيكي بالصلاحيات والمسؤوليات، سواء تعمدوا ذلك أو لا".

وأضاف بوحبوط أنه "بالإمكان قول الأمر نفسه حول ما سيحدث لأذرع الجو والبحر والبر. ونقل عن "ضابط كبير جدا" في قوات الاحتياط، اطلع على تفاصيل قرارات كوخافي، قوله إنه "كان يريد أن يكون ذبابة على الحائط" في الغرفة التي يُبحث فيها تقاسم المسؤوليات والصلاحيات بين اللواء الذي سيرأس الشعبة الجديدة، نائب رئيس أركان الجيش أو قائد سلاح الجو.

وأكد بوحبوط على وجود خلافات في قيادة الجيش الإسرائيلي إثر القرار بشأن تشكيل شعبة الإستراتيجية وإيران.

ويتعلق قرار ثالث لكوخافي بإلغاء منصب قائد "قيادة العمق"، التي يتولى قيادتها ضابط برتبة لواء. وأشار بوحبوط إلى أن أعضاء في هيئة الأركان العامة يرون بأن هذا القرار سضعف هذه الشعبة، وأن نقل المسؤولية عليها يدفع قائدها إلى تقسيم اهتمامه بين "قيادة العمق" والكليات العسكرية.

وكتب بوحبوط أن "هذه القرارات تجعل العلاقات في هيئة الأركان العامة متوترة، على الأقل حتى تتضح القرارات وبلورتها في المستوى التكتيكي للمناصب المختلفة التي وُلدت الآن". وحسب بيان الجيش الإسرائيلي، فإن هذه التغييرات يفترض أن تجري في الصيف المقبل، "الأمر الذي يجعل المداولات في هيئة الأركان حول إشغال المناصب الجديدة أكثر توترا".

عرب 48، 2020/2/19

## ٢٩. فروانة: 2,039 حالة اعتقال في القدس خلال 2019

غزة: قال عبد الناصر فروانة المختص بشؤون الأسرى، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صعّدت من إجراءاتها القمعية بحق الفلسطينيين في القدس خلال السنوات القليلة الماضية، ووسعت اعتقالاتها لهم بشكل لافت.

وبين فروانة في تصريح صحفي له، إلى أنه تم خلال العام المنصرم تسجيل (2,039) حالة اعتقال في القدس المحتلة، طالت أطفالاً وشباناً وشيوخاً ونساءً وفتيات قاصرات. ولفت إلى أن الاعتقالات بحق المقدسيين خلال العام 2019 شكلت زيادة قدرتها (13%) عما سُجل خلال العام 2018. وأوضح أن نسبة الاعتقالات ارتفعت في القدس خلال العام الماضي وشكّلت ما نسبته (37%) من إجمالي حالات الاعتقال التي سُجلت في كافة المحافظات الفلسطينية والتي بلغت (5,509) حالة اعتقال، فيما كانت نسبة الاعتقالات في القدس أقل من ذلك خلال العام الذي سبقه حيث شكّلت ما نسبته (27.8%) من إجمالي الاعتقالات في العام 2018.

وقال إن الأسرى المقدسيين يعانون كما بقية الأسرى الفلسطينيين من سوء ظروف الاعتقال والاحتجاز وقسوة التعذيب والعزل الانفرادي والاهمال الطبي والحرمان من أبسط الحقوق الإنسانية كالعلاج والتعليم وزيارات الأهل والتواصل مع العالم الخارجي وغيره.

وأشار إلى أنه ما يزال قرابة (450) من سكان مدينة القدس وضواحيها يقعون في سجون ومعتقلات الاحتلال الإسرائيلي بينهم عشرات الأطفال والنساء والفتيات، وأن من بينهم أيضاً (8) أسرى ضمن قائمة عمداء الأسرى وهم الذين أمضوا أكثر من 20 سنة في السجن بشكل متواصل.

وكالة معاً الإخبارية، 2020/2/19

## ٣٠. نادي الأسير: الأسرى يواجهون مرحلة خطيرة جرّاء إجراءات التضييق الجديدة

الضفة المحتلة - الرأي: قال نادي الأسير في بيان له، اليوم الأربعاء، إن مرحلة خطيرة يواجهها الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بعد قرار الإدارة فرض مزيد من الإجراءات التعسفية والتضييق عليهم، وسحب منجزاتهم التي حققوها عبر سنوات من النضال والإضراب عن الطعام. وتابع، أن الإجراءات الجديدة تمس بالحياة التنظيمية للأسرى، وتشمل أصناف المشتريات من "الكنيتينا"، وكمية الطعام ونوعيته، ومواعيد الفورة ومدتها، وزيارات العائلات، وعدد الكتب، والحياة التعليمية للأسرى.

واعتبر نادي الأسير، أن قضية نقل الأسرى الأطفال من سجن "عوفر" إلى سجن "الدامون" دون ممثليهم منذ (36) يوماً، جزء من التحولات الخطيرة التي تحاول إدارة سجون الاحتلال فرضها.

يُشار إلى أن 5 آلاف أسير يقعون في سجون الاحتلال، منهم (450) أسيراً إدارياً، و(200) طفل، و(42) أسيرة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/19

### ٣١. الاحتلال يصادر صفاً مدرسياً وينفذ اعتقالات في الضفة

وكالات: صادرت قوة من جيش الاحتلال «الإسرائيلي»، أمس، غرفة مدرسية متنقلة، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، بدعوى عدم الترخيص، واعتقلت فلسطينياً خلال عملية الاقتحام. وقال شهود عيان، إن القوة العسكرية داهمت مدرسة قرية سوسيا، بمحافظة الخليل، وصادرت غرفة متنقلة تستخدم كفصل مدرسي، وأضاف الشهود، أن القوات أخطرت إدارة المدرسة بوقف العمل في ملعب المدرسة، حيث تجرى أعمال تجريف لتسوية الملعب.

وأشار الشهود إلى أن عراكاً بالأيدي وقع بين الأهالي وقوة الاحتلال، أسفر عن اعتقال مواطن. ويسكن قرية سوسيا، نحو 450 فلسطينياً، ويتلقى نحو 90 طالباً دروسهم في المدرسة الوحيدة في التجمع السكاني.

وشنت قوات الاحتلال، حملة دهم وتفتيش في مناطق مختلفة بالضفة الغربية والقدس، تخللها اعتقال عدد من الشبان، فيما يواصل جنود الاحتلال محاصرة قرية دير نظام قضاء محافظة رام الله لليوم الثامن على التوالي. وقال جيش الاحتلال في بيان، إن جنوده اعتقلوا عدداً من الشبان جرى تحويلهم للتحقيق بشبهة حيازة أسلحة ووسائل قتالية والمشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد المستوطنين. وقال نادي الأسير الفلسطيني، إن قوات الاحتلال اعتقلت، سبعة فلسطينيين من الضفة، بينهم والد شهيد.

الخليج، الشارقة، 2020/2/20

### ٣٢. الشرطة الإسرائيلية تبحث عن أسلحة في حقائب أطفال فلسطينيين داخل "روضة"

كشفت قناة عبرية، الثلاثاء، عن مقطع فيديو يوثق اقتحام الشرطة الإسرائيلية، روضة أطفال (حضانة) في مدينة عربية (وسط)، وتفتيش حقائب الصغار بحثاً عن أسلحة. وقالت القناة "13" الخاصة إن الواقعة حدثت يوم الإثنين، في مدينة الطيبة العربية، الواقعة بمنطقة المثلث الجنوبي. ولم يحمل عناصر الشرطة تصريحاً قضائياً أو أمر تفتيش أو إذن من وزارة التعليم الإسرائيلية، لاقتحام روضة الأطفال وتفتيش الحقائب، وفق المصدر ذاته.

وأوضحت القناة أن عملية التفتيش لم تسفر عن العثور على شيء.

القدس العربي، لندن، 2020/2/20

### ٣٣. مؤتمر بالأردن لإطلاق حملة "العودة حقي" الدولية برعاية نيابية

يعقد في العاصمة الأردنية عمّان، الخميس، مؤتمر لإطلاق حملة "العودة حقي" الدولية التي ينظمها مركز العودة الفلسطيني في لندن، وهي حملة لتأكيد حق العودة للاجئين الفلسطينيين، ورفض صفقة القرن. وكانت لجنة فلسطين النيابية في مجلس النواب الأردني أعلنت عن المؤتمر برعاية رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز. ومما تجدر الإشارة إليه أن الحملة ذاتها ستطلق في بيروت، في السابع والعشرين من شباط/ فبراير الجاري، برعاية نيابية، وتصل إلى مدينة إسطنبول التركية، في السادس من آذار/ مارس المقبل، بحضور السفير الفلسطيني فائد مصطفى. من جهته قال مدير مركز العودة في لندن، طارق حمود، أن المشاركة في الحملة ستكون على موقع "ماي ريترن"، مشيراً إلى أن هنالك معتمدة قانونياً للتأكد من التوقعات الإلكترونية، إلى جانب فرق من الحملة ستجوب لجمع التوقعات الورقية، والإلكترونية في مخيمات اللجوء الفلسطيني.

موقع "عربي 21"، 2020/2/19

### ٣٤. الجزائر: جدل بسبب اتهام رئيس اللجنة الأولمبية بالوقوف للنشيد الإسرائيلي

الجزائر: نشرت قناة نوميديا (خاصة) فيديو لرئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية مصطفى براف خلال حضوره فعاليات بطولة الجودو في العاصمة الفرنسية باريس، حيث ظهر وهو يقف للنشيد الإسرائيلي، ما أثار موجة استياء واسعة. لكن اللجنة الأولمبية أصدرت بياناً كذبت فيه الواقعة، وقالت إن الفيديو مغفوك.

القدس العربي، لندن، 2020/2/19

### ٣٥. نواب ديمقراطيون يطالبون إدارة ترامب بإعادة المساعدات لقطاع غزة والأونروا

واشنطن- وفا: طالب 31 نائباً ديمقراطياً في مجلس النواب الأمريكي، إدارة الرئيس دونالد ترامب، بإعادة المساعدات الأمريكية إلى قطاع غزة، بسبب الأزمة الإنسانية هناك. وطلبوا من وزير الخارجية مايك بومبيو في رسالة اتخاذ "إجراء فوري" لاستعادة التمويل. وأكد المشرعون أنه يمكن تجنب الأزمة الفورية باستئناف المساعدات الأمريكية الثنائية لغزة، إضافة إلى تمويل وكالة الأونروا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/2/20

### ٣٦. لافروف: "صفقة القرن" محاولة غير مثمرة لفرض الأمر الواقع

موسكو: بحث وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، مع نظيره الأردني، أيمن الصفدي، الأربعاء، في موسكو، عددا من القضايا الملحة للأجندتين الثنائية والإقليمية، بما فيها خطة "صفقة القرن"، والتي جدد لافروف انتقادها، معتبرا أن سياسة فرض الأمر الواقع لن تكون مثمرة. وأكد أن روسيا والأردن تتحازان تقليدياً وبشكل متتال، إلى القاعدة القانونية الدولية القائمة لتسوية هذا النزاع، بما فيها القرارات الأممية ومبادرة السلام العربية.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/19

### ٣٧. معاداة السامية في هولندا تسجل أعلى مستويات لها على الإطلاق

بلغ عدد الحوادث المعادية للسامية في هولندا في العام 2019، أعلى مستوى لها على الإطلاق، وفقاً لمعطيات أصدرها مركز المعلومات والتوثيق اليهودي (CDEC)، ونشرت في قناة NOS التلفزيونية صباح الثلاثاء. إذ تم تسجيل 182 واقعة، مما يشكل زيادة بنسبة 35% عن العام 2018.

موقع I24 News، 2020/2/18

### ٣٨. فلسطين والغرب: قرن من الغدر

آفي شليم

تعتبر خطة ترامب بالنسبة لليمين الإسرائيلي انتصارا دبلوماسيا شبيها بوعد بلفور، أما بالنسبة للفلسطينيين فما هي سوى غدر آخر يمارسه الغرب ضدهم.

كان ناعوم تشومسكي قد وصف الاستعمار الاستيطاني بأنه أشد أشكال الإمبريالية سادية. من سوء حظ الفلسطينيين أنهم وقعوا ضحية للاستعمار الاستيطاني الصهيوني والإمبريالية الغربية في نفس الوقت على مدى القرن الماضي.

كان أول وأهم غدر مورس ضد الفلسطينيين هو وعد بلفور في عام 1917، والذي التزمت الحكومة البريطانية بموجبه بدعم إقامة وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، شريطة ألا يطرأ شيء من شأنه أن "ينال من الحقوق المدنية والدينية للمجتمعات غير اليهودية الموجودة في فلسطين".

كان اليهود في عام 1917 يشكلون أقل من عشرة بالمئة من سكان فلسطين بينما كان العرب يشكلون تسعين بالمئة من مجموع السكان. ومع ذلك فقد اختارت بريطانيا الاعتراف بحق تقرير المصير للأقلية الضئيلة وحرمان الأغلبية العظمى من ذلك الحق. وحسبما عبر عن ذلك الكاتب اليهودي آرثر كوستلر فقد "وعد شعب شعبا آخر بأن يمنحه بلد شعب ثالث".

## خطيئة كبرى

كان وعد بلفور وثيقة استعمارية أوروبية كلاسيكية. ولقد حلت في شخصية كاتب الوثيقة، وزير الخارجية البريطاني آنذاك آرثر جيمز بلفور، الذهنية الاستعمارية، والتي ترى أن الحقوق الوطنية لسكان البلاد لا تعني شيئاً بالنسبة له.

فقد كتب فيما بعد يقول: "سواء كانت الصهيونية صواباً أم خطأ، جيدة أم سيئة، فهي متجذرة في تقاليد ممتدة عبر الأجيال، وفي احتياجات حاضرة، وفي آمال مستقبلية، لمضمون أعمق بكثير من رغبات وميول سبعمائة ألف عربي يقطنون الآن تلك الأرض الموغلة في القدم." يصعب على المرء أن يجد توضيحاً أشد من ذلك لما أطلق عليه إدوارد سعيد عبارة "المعرفة الأخلاقية للإمبريالية". من وجهة نظر المصالح البريطانية، كان وعد بلفور خطيئة كبرى، بل واحداً من أسوأ الأخطاء الاستراتيجية في تاريخ بريطانيا الإمبريالية. أما من المنظور الصهيوني، فقد مثل فتحاً كبيراً على طريق إنجاز مشروع الدولة، ومهد السبيل نحو الاستيلاء الصهيوني المنتظم على البلاد، وهي العملية التي استمرت بلا هوادة حتى يومنا هذا.

فمنذ عام 1920 وحتى عام 1948، كانت بريطانيا صاحبة الانتداب على فلسطين، وكان حجر الزاوية في السياسة الانتدابية هو حظر المؤسسات التمثيلية إلى أن غدا اليهود أغلبية. وحينما انتفض العرب في عام 1936 قمع الجيش البريطاني ثورتهم بوحشية شديدة. لم تضع فلسطين في أربعينيات القرن العشرين كما هو رائج وإنما في الثلاثينيات منه، حيث لعبت بريطانيا دوراً محورياً، وإن كانت لا تعترف بذلك حتى الآن، في خلق المأساة الفلسطينية.

## رابحون وخاسرون

ينسجم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تماماً مع هذا النمط من خدمة المصالح الصهيونية على حساب الفلسطينيين. فمن خلال رؤيته المبسطة للعالم، لا يوجد سوى رابحين وخاسرين - وبالنسبة له، فإن الإسرائيليين هم الرابحون بينما الفلسطينيون هم الخاسرون على الدوام. وبذلك تجده قد تخلى تماماً عن مجرد التظاهر بالإنصاف والتصرف كوسيط نزيه.

بدلاً من ذلك، تولى ترامب دور محامي إسرائيل، فما كان من إدارته إلا أن انقلبت بشكل سريع ومفاجئ على السياسة الأمريكية معلنة أن المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة باتت مشروعة وأنها لا تشكل عقبة في طريق السلام. لم يكتفِ ترامب بدعم دولة إسرائيل، بل تحالف مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومع المستوطنين اليمينيين المتطرفين الذين وضعوا نصب أعينهم هدف ضم معظم مناطق الضفة الغربية المحتلة إلى إسرائيل الكبرى.

منذ أن وصل إلى السلطة، وجه ترامب سلسلة من اللكمات للشعب الفلسطيني، حيث اعترف بالقدس كاملة عاصمة لإسرائيل، ونقل سفارة الولايات المتحدة من تل أبيب إلى القدس، وأوقف تمويل الولايات المتحدة للأونروا، وهي الوكالة التي ترعى شؤون اللاجئين الفلسطينيين، وسحب المساعدة المالية التي تقدم للسلطة الفلسطينية، واعترف بالسيادة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان المحتلة، وأغلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

ثم في الثامن والعشرين من كانون الثاني/يناير الماضي، كشف ترامب عن خطته المسماة "صفقة القرن" والتي طالما روج لها وأجل الإعلان عنها، واصفا إياها بالفرصة السانحة التي تعود بالخير على الفلسطينيين.

تعترف الخطة بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل وتمنح إسرائيل الحرية المطلقة في ضم المستوطنات اليهودية غير المشروعة في الضفة الغربية وكذلك ضم وادي الأردن الخصيب الذي يشكل سلة الخبز بالنسبة للمجتمع الفلسطيني. وتُمكن الخطة إسرائيل من الاحتفاظ بالسيطرة المطلقة على الأمن في الضفة الغربية وعلى ما فيها من شبكة طرق سريعة وأنفاق وقواعد عسكرية.

## التجرد من الأخلاق

في ذات الوقت، مطلوب من الفلسطينيين الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية والتوقف عن المطالبة بالعدالة إزاء ما ارتكب في حقهم من جرائم حرب.

أما الدولة الفلسطينية بحسب ما تتصوره الخطة، فستكون دولة منزوعة السلاح، ولها عاصمة تقع في ضواحي القدس الشرقية وتقتصر أراضيها على قطاع غزة وبعض الجيوب المتقطعة في الضفة الغربية. لن تكون لفلسطين حدود مع أي من الدول العربية المجاورة ولا سيطرة لها على مجالها الجوي ولا على مياهها ومواردها الطبيعية الأخرى.

إنها خطة لإقامة مجموعة من البانتوستانات الجرداء المحاطة من كل مكان بالجيش الإسرائيلي وبأعداد متزايدة من المستوطنين اليهود. وهي بذلك أشبه ما تكون بالسجن منها بالدولة. ومقابل الموافقة على هذه الخطة المجحفة، غير المنصفة وغير القانونية، يوعد الفلسطينيون بتلقي مبلغ خمسين مليار دولار على مدى خمس سنوات، مصدرها ليس الخزنة الأمريكية وإنما دول الخليج.

لم يكن عجباً إذن أن يُقبل ننتياهو على خطة ترامب بابتهاج شديد، فهي في الأساس خطته التي تحقق له كل ما يتمناه. وفوق كل ذلك، وكما يجمع مؤيدو ومعارضو الخطة، فإنها ستكون بمثابة المسمار الأخير في نعش حل الدولتين وحلم إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ولا عجب أيضاً أن تُجمع كل الفصائل الفلسطينية على الرفض الشديد لهذا العرض، وذلك أن ما يعرضه ترامب ليس خطة للسلام، وإنما خطة منبثقة عن نظام الفصل العنصري (الأبارتايد). إنه

محاولة سافرة لشرعنة الاحتلال غير القانوني وإخضاع ملايين الفلسطينيين للسيطرة الإسرائيلية الدائمة. وإذ تفوح منها رائحة الذهنية الاستعمارية، فإن هذه الخطة تخلو من أي معنى للأخلاق ولا تتوفر فيها حتى أدنى مستويات الفضيلة الإنسانية. تعتبر خطة ترامب بالنسبة لليمين الإسرائيلي انتصارا دبلوماسيا مذهلا شبيها بوعد بلفور، أما بالنسبة للفلسطينيين فما هي سوى فصل أخير في ملحمة مستمرة على مدى قرن من الزمن شيمتها الخديعة والغدر الذي تمارسه القوى الغربية ضدهم.

"ميدل إيست آي"، 2020/2/17

موقع "عربي 21"، 2020/2/19

### ٣٩. صفقة تصفوية فاشلة!

عوني صادق

في إحدى المرات، كنت أقرأ ما جاء في أحد التسيريات، حول موعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن تفاصيل «صفقة القرن». وفجأة، بينما أنا أقرأ الخبر، اجتاحتني رغبة شديدة في الضحك، ما لبثت أن انطلقت تلعلع مختزقة الزمان والمكان. سألني من كان يجلس معي عن السبب، فأجبته قائلاً: تذكرت نكتة سمعتها في زمن مضى.

أما السبب الحقيقي فكان عبارة تضمنها الخبر المسرب، جاء فيها قول منسوب إلى الرئيس الأمريكي، وهو أن خطة ترامب لتسوية الصراع في الشرق الأوسط «سترضي جميع الأطراف»! أليست مضحكة هذه العبارة؟ بالتأكيد هي مضحكة، فلا توجد «صفقة» أياً كان واضعها للتوفيق بين خصمين، يمكن أن ترضيهما معاً، إلا إذا كان موضوع الصفقة لا يعود إلى أي منهما في الأصل، وعندها يكون ما يمكن أن يحصل عليه، مهما كان، مكسباً! ويكون ذلك ترجمة حرفية لقاعدة (من لا يملك أعطى لمن لا يستحق).

بعد الإعلان عن الصفقة، في ذلك اليوم المشهود في البيت الأبيض، تبين للمتابعين أن ترامب تجاوز كثيراً حدود تلك «القاعدة» وأعطى كل شيء لمن لا يستحق! حدث ذلك لأن الوسيط لم يكن نزihاً ولا محايداً، بل كان شريكاً لخصم لا حق له، ولأنه منحاز منذ البداية، وكان الهدف من تدخله تصفية «القضية» التي ادعى أنه يريد حل الصراع حولها وإحلال السلام في المنطقة، طبعاً بعد إعطاء كل ذي حق حقه!

فكيف رسم «الوسيط» النزيه طريق التصفية ؟

{ أولاً، أعطى "إسرائيل" المستوطنات والأغوار ومعظم الضفة الغربية. وهكذا تكون حصتها قد بلغت 89% من مساحة فلسطين الكلية، وأبقى لأصحاب الأرض ولـ"غيتو الدولة الفلسطينية" فقط 11% من المساحة، فأثبت عدله ونزاهته وحياده!

{ ثانياً، من الناحية العملية، قتل ما كان يسمى «حل الدولتين»، وقتل الدولة الفلسطينية المدعاة، عندما كبلها بمجموعة من الشروط، تنزع منها كل سلطة وتحيلها إلى أقل من بلدية تابعة بلا حول ولا قوة.

{ ثالثاً، جعل الدولة منزوعة السلاح، وللجيش «الإسرائيلي» كامل السيطرة على المعابر والحدود، براً وجواً وبحراً، إضافة إلى وجوب اعترافها بالدولة اليهودية وقانون القومية... إلخ،

{ رابعاً، شطبت الصفقة حق عودة اللاجئين، وهذا هو جوهر القضية، كما ألغت كل وأية مطالبات للشعب الفلسطيني، وكل ما أعطته وما صدر عن «الشرعية الدولية» من قرارات ذات صلة بهذا الخصوص.

بعد ذلك يقف رئيس السلطة الفلسطينية، رئيس منظمة التحرير، الرئيس محمود عباس من على أهم منبر دولي ويعلن عن استعداده لاستئناف التفاوض فوراً، بحجة أننا نريد السلام، وأننا لسنا عديمين، وطبعاً بحجة مواجهة وإفشال الصفقة! لكن لم يعد هناك من الشعب الفلسطيني من لا يزال يجهل السبيل المضمون المؤدي لإفشال الصفقة التصفية، وهو إنهاء الانقسام، أو على الأقل اتخاذ موقف موحد مشترك وجاد إزاء الصفقة، وإنهاء العمل بـ(اتفاق أوسلو) وبنوده، وأولها بند «التنسيق الأمني». لذلك قلنا، وقال كثيرون، إن مواجهة الصفقة وإفشالها، مثل مواجهة الاستيطان، مثل مواجهة مصادرة الأراضي، مثل مواجهة هدم البيوت، مثل مواجهة الإرهاب اليهودي، مثل مواجهة كل السياسات العنصرية والاحتلالية والقمعية التي أقدمت وتقدم عليها حكومات الكيان الغاصب. إن كل ذلك في متناول الفلسطيني، وحتى قبل أن يثبت عدم جدوى الاعتماد على «المجتمع الدولي»، وقبل أن يثبت عجز وتواطؤ «الشرعية الدولية»، كان ويبقى الموقف والفعل الفلسطينيان هما أولاً أداة الفلسطيني وسبيله إلى استرداد كرامته وحقوقه في وطنه فلسطين.

الخليج، الشارقة، 2020/2/20

## ٤٠. كوخافي يسعى إلى تنفيذ عمليات متعددة الأذرع في الحروب القادمة

رون بن يشاي

التحديات التي يواجهها الجيش الإسرائيلي حالياً، وسيواجهها أيضاً في العامين المقبلين، هي التحديات التي يعرفها الجيش منذ بضع سنوات. أيضاً الساحة الشرق الأوسطية بكل مكوناتها يعرفها

الجيش الإسرائيلي، ومن أجل التحضير لمواجهةها وُضعت الخطط المتعددة السنوات السابقة، وفي مقدمتها خطة «جدعون» التي تبلورت وُضعت في قيد التنفيذ خلال ولاية رئيس الأركان السابق، غابي أشكنازي، وهيئة أركانه العامة.

بيد أن رئيس الأركان الحالي، اللواء أفيغ كوخافي، وهيئة أركانه العامة وصلا إلى خلاصة بأن هذه التحديات في شكلها الحالي تفرض على الجيش الإسرائيلي العمل على القيام بتغيير عميق - ليس فقط في وسائل منصات القتال، بل أيضاً في الطريقة التي يجري فيها تشغيل القوة العسكرية بكل أذرعتها.

يمكن اختصار ذلك بالقول، إن كوخافي يحاول أن يجري تغييراً جذرياً في الجيش وأساليب قتاله، وفي الوقت عينه، المحافظة على جهوزية الجيش لخوض حرب بعد فترة إنذار قصير وحتى من دون إنذار بتاتاً. طبعاً من أجل تحقيق هذين الهدفين، يتعين على الجيش أن يمر بتغييرات في التنظيم وأيضاً في الثقافة التنظيمية.

الرسالة المركزية في التغيير التنظيمي هي أن الجيش سيزيد من التعاون في ساحة المعركة، وأيضاً في الإعداد للحرب بين الأذرع المتعددة. ليس أن هذا لم يكن موجوداً من قبل - التعاون بين سلاح الجو وبين كتيبة غولاني كان موجوداً في معركة بنت جبيل في حرب لبنان الثانية (حرب تموز 2006) وقبلها. لكن التغيير الذي يريد كوخافي القيام به هو أن تتطلق الوحدات للقتال مسبقاً كقوة متعددة الأذرع، عناصرها تدربت على العمل معاً، وخططت معاً للمعركة، ويتحدثون وينسقون المعركة فيما بينهم، على أساس المعلومات الاستخباراتية التي يتشارك فيها الطيار الموجود في الطوافة الحربية مع قائد السرية الذي يتحرك على الأرض، ومع قائد سفينة الصواريخ أو مشغل الصواريخ في السفينة، وأيضاً مع قائد بطاريات المدافع المتحركة - والجميع يقدم له المساعدة لإطلاق نيران دقيقة على الهدف.

من أجل تحقيق هذه الرؤية، يتعين على شخص ما أن يخطط لبناء القوة العسكرية على نحو يتيح للعتاد وأساليب العمل في الأولوية المدرعة مثلاً العمل سوياً مع سلاح الجو، وتكون ملائمة للمساعدة في الاستخبارات والقصف الدقيق، بناء على معلومات استخباراتية يمكن أن تقدمها طائرات يقودها طيارون عن بُعد في سلاح الجو ومدفعية سلاح المدفعية.

كي يحدث هذا، ستكون هناك حاجة إلى منظومات اتصالات مشتركة وتدريبات مشتركة، ومدارس مشتركة للقيادة، ووسائل مشتركة للقيادة والتحكم وأمور كثيرة أخرى. يجب التفكير طيلة الوقت، ليس فقط في وسائل القتال، بل أيضاً في كيفية إيصالها إلى استنفاد فعال على الأرض من خلال الدمج والتنسيق والعمل جميعاً معاً.

لهذه الغاية، تعريف شعبة بناء القوة المتعددة الأذرع، وهي التي ستتولى إقامة الصلة مع القسم في وزارة الدفاع الذي يتولى تطوير وسائل قتالية، ومع الصناعات الأمنية. عملياً، شعبة التخطيط التي ستغير اسمها إلى «شعبة بناء القوة»، ستكون هي المسؤولة عن تنفيذ الخطة المتعددة السنوات «تنوفا» (اندفاع)، التي يقف في مركزها تعدد الأذرع.

يحاول هذا التغيير التنظيمي أن يملأ الفراغ الذي كان موجوداً حتى اليوم، في أداء هيئة الأركان العامة للجيش التي لم تعمل بما فيه الكفاية في تنظيم المعالجة الصحيحة للبعد الاستراتيجي، وفي الأساس في «الدائرة الثالثة»، أي إيران.

وجهات النظر الاستراتيجية ضرورية، اليوم، لأن الجيش الإسرائيلي بخلاف كل ما كان قائماً في العقد الحالي، مطلوب منه معالجة موضوعات استراتيجية وحتى إنشاء دبلوماسية عسكرية - علاوة على تلك التي يديرها رئيس الحكومة ووزارة الخارجية. التنسيق مع الإدارة الأميركية و«البنتاغون» في موضوعات الشرق الأوسط والسلاح، ومع الروس في سورية، ومع مصر في سيناء، ومع الأردن، ومع دول أخرى، يتطلب انتباهاً، وموارد واهتماماً يومياً يفوق قدرات لواء الاتصالات الخارجية الموجود اليوم في شعبة التخطيط.

ومن المناسب أن يكون هناك لواء، عضو في هيئة الأركان العامة يفكر في ويعالج كل النواحي الاستراتيجية لعمليات الجيش الإسرائيلي في الدائرة الأولى، والثانية وطبعاً الثالثة. الاستعداد لمواجهة محتملة مع إيران يفرض على الجيش إنفاق ميزانيات ضخمة. جرى القيام بالكثير من التحضيرات، لكن معالجة كل المسألة الإيرانية - سعي إيران للحصول على سلاح نووي، وأيضاً محاولاتها التمرکز في سورية وفتح جبهة إضافية ضد إسرائيل، وتآمر إيران خارج الشرق الأوسط - كل ذلك يعالج من جانب شعب متعددة في هيئة الأركان العامة، مثل شعبة الاستخبارات وشعبة العمليات. لكن حتى الآن ليس هناك شعبة واحدة تفكر في هذه الجبهة البعيدة، مثل قيادة المنطقة الشمالية التي تفكر في سورية ولبنان.

هذا اللواء الاستراتيجي لن يشغل قوة مثل قائد المنطقة الشمالية الذي يشغل قوات تضعها شعبة العمليات تحت تصرفه. إنه سيعمل كهيئة أركان، ويبحث عن فرص ومتعاونون دوليون استراتيجيون، ويعالج النواقص والخلل في الإعداد لمواجهة محتملة مع إيران.

هذان التغييران، بحسب تشديد الجيش، أي الحاجة إلى عملية متعددة الأذرع، والحاجة إلى انتباه كامل في هيئة الأركان على المستوى الاستراتيجي لمواجهة مع إيران (الدائرة الثالثة)، هما الخبران الساران الأساسيان اللذان تحملهما التغييرات في بنية هيئة الأركان العامة المخطط لها في الصيف القادم.

يشدّد كوخافي طوال الوقت على أن اغتيال سليمان والاضطرابات السياسية في إيران والعراق ولبنان تفتح نافذة فرصة ضيقة، لكن كافية لتنفيذ التغييرات التي يحتاج إليها الجيش الإسرائيلي، والتي ستسمح له بالانتصار في الحرب المقبلة خلال وقت قصير، ومن دون دفع ثمن في الأرواح ودمار كبير في الجبهة الداخلية. لذا، يدفع رئيس الأركان قدماً بخطة «تنوفا» (اندفاع)، ويبدل جهداً هائلاً لتحقيقها، وفي المقابل تسويقها بصورة مكثفة جداً.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 20/2/2020

#### ١٤. صفقة داخل الصفقة: تفاهات "كاسحة" بين اليمين الإسرائيلي وإدارة ترامب!

يهوديت اوفنهايمر وافيف تترسكي

بعد أسبوعين على نشر "خطة ترامب للسلام" أجرى السفير الأمريكي دافيد فريدمان توجيهاً ومؤتمراً صحافياً في معهد أبحاث يميني في القدس. وقبل اختتام أقواله التي شرح فيها الخطة وامتدحها قال: "هناك صفقة وهناك صفقة داخل الصفقة. الصفقة نفسها هي الوثيقة الطويلة التي قرأتموها..." "اقتراح" دولتين قوميتين... وحسب رأيه، هذه أساس للمفاوضات... أما ما يتعلق بالصفقة داخل الصفقة فهذا هو الاتفاق الذي توصلنا إليه مع إسرائيل: إذا قامت إسرائيل بتجميد البناء في المستوطنات لمدة أربع سنوات في المناطق التي خصصتها الخطة للفلسطينيين وتعاملت مع الخطة "الأمريكية" كقاعدة للمفاوضات، عندها ستعترف الولايات المتحدة بفرض القانون الإسرائيلي على المنطقة المخصصة لإسرائيل في يهودا والسامرة مثلما يظهر ذلك في خارطة المخطط. وافقت الولايات المتحدة على الاعتراف بفرض القانون الإسرائيلي. ولا أعرف إذا ما كانت الكلمة تعويضاً، ولكنها محفز، من أجل أن تبقى إسرائيل المنطقة المتبقية مفتوحة لـ "المفاوضات" من أجل اتفاق مستقبلي".

من الممكن ومن الواجب معارضة خطة ترامب، ولكن الذي يستخف بالوثيقة سيفوته لب الموضوع. أجل، كاقترح للمفاوضات بين طرفين، الحديث يدور عن وثيقة غير جدية، حيث لا يوجد احتمال لأن يوافق الفلسطينيون على خطوط بداية كهذه. الخطة أحادية الجانب تماماً إلى درجة أن عدداً من الدول العربية التي أرادت الوقوف إلى جانب ترامب، اضطرت إلى إدانتها. ولكن إضافة إلى كونها اقتراحاً لخطة سلام، فإن الأمر يتعلق بخطة عمل فعلية لضم المستوطنات وإفشال أي احتمالية لإقامة الدولة الفلسطينية. هذه هي "الصفقة التي داخل الصفقة" التي يتحدث عنها فريدمان. وهي لا تثير إلا الضحك.

أسس الصفقة في داخل الصفقة كانت مكشوفة لكل من له عينان في رأسه، حتى قبل نشر "صفقة القرن". ويبدو أنه لم يكن بالإمكان صياغة خلاصتها بصورة أكثر دقة واستهزاء من صياغة فريدمان. والخطوات أحادية الجانب التي اتخذتها الإدارة الأمريكية بالتنسيق مع الحكومة الإسرائيلية قبل نشر "الصفقة" المتمثلة في نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وتقليص المساعدات للسلطة الفلسطينية، وانتهاء بالاعتراف الأمريكي بهضبة الجولان.. برهنت على أن اليمين الإسرائيلي وإدارة ترامب توصلوا إلى تفاهات متقدمة حول خطوات أحادية الجانب كاسحة وغير قابلة للتغيير.

وقد أضيفت لهذه الخطوات تصريحات السفير فريدمان والمبعوث غرينبلات بخصوص حق إسرائيل في ضم أجزاء من الضفة الغربية، وتصريح وزير الخارجية الأمريكي بومبيو بشأن شرعية المستوطنات. في مركز هذه التفاهات يقف جهد أمريكي -إسرائيلي مشترك لإعادة تنظيم إطار النقاش السياسي وفصل قضاياها الرئيسية (السيادة والحدود والقدس واللاجئين) عن المبادئ الملزمة لحل الدولتين وعن القانون الدولي، والانتقال من الضم الزاحف إلى ضم جارف ورسمي وباعتراف أمريكي.

"الصفقة" المقترحة لم تعد تجري بين تجمعين وطنيين لهما حقوق تاريخية وسياسية متبادلة "الشرط الأساسي لأي عملية سياسية"، بل بين دولة سيادية ورعايا يعتمدون على رحمتها ورحمة دول راعية. وحتى لو أن الصفقة كانت تقدم ضريبة كلامية لفكرة الدولة الفلسطينية، فإن الشروط التي تضعها تفرغها من مضمونها. بكلمات أخرى، "الصفقة التي داخل الصفقة" تحيد "الصفقة" تماماً.

عند إعلان الرئيس الأمريكي ترامب عن قراره نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في كانون الأول 2017، أعلن أيضاً بأن نقل السفارة خطوة لـ "الاعتراف بالواقع" لن يؤثر على العملية السياسية أو على حدود المدينة. عملياً، ثمة خط واحد يربط بين نقل السفارة وإغلاق القنصلية الأمريكية في شرقي القدس، وأخيراً إعلان ترامب عن الاعتراف بسيادة إسرائيل على جميع القدس، والقول بأن الجدار هو خط الحدود، الذي يبقى حوالي ثلث سكان القدس الفلسطينيين خارج حدود المدينة.

هكذا هو الوضع في جميع المسائل. "الاعتراف بالواقع" هو إكراه أحادي الجانب وجارف لـ "الواقع" الذي يرغب فيه طرف واحد. وهو الاعتراف الذي يحدد الصورة الكبيرة للنزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، التي تحكم على الإسرائيليين والفلسطينيين واقعاً ثابتاً يتمثل بتفاقم وضع السادة والمحكومين. من هنا، يجب القول بأنه لا توجد "صفقة"، بل "الصفقة التي توجد داخل الصفقة"، التي عليها يجب أن يجري النقاش.

هآرتس 2020/2/19

القدس العربي، لندن، 2020/2/20

٤٢ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 20/2/2020